أرشيف فلسطين

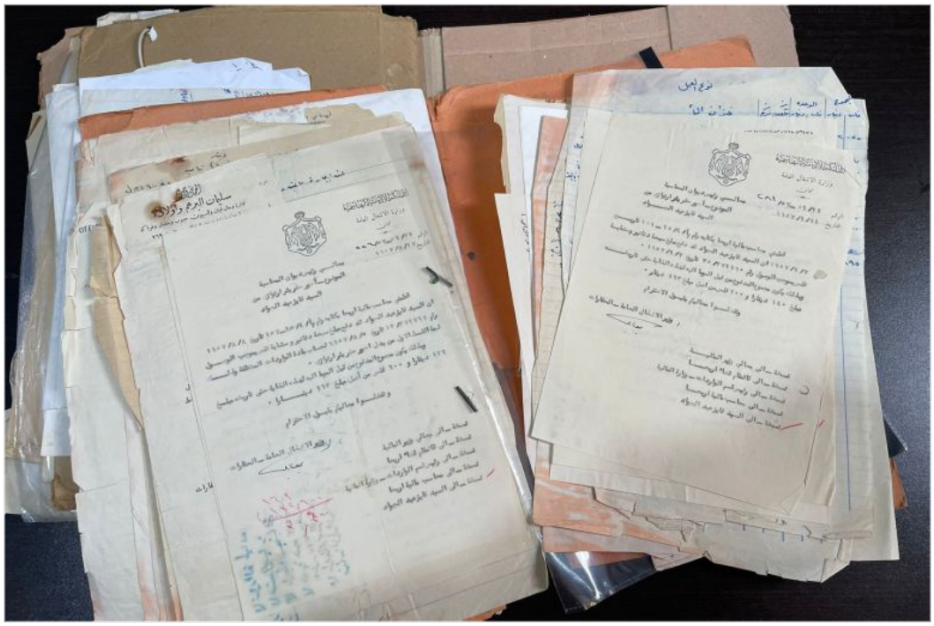

يشير مصطلح "أرشيف فلسطين" إلى مجموعة من المبادرات والمشاريع الهادفة إلى جمع وحفظ وتوثيق التاريخ والهوية الفلسطينية، سواء بشكل مادي أو رقمي، نظراً لأهميتها في الحفاظ على الذاكرة الوطنية من الضياع أو الطمس.

وتشمل أبرز هذه المبادرات ما يلي:

1. أرشيف المتحف الفلسطيني الرقمي:

يُعد هذا المشروع أحد أهم المشاريع التي أطلقها المتحف الفلسطيني في بيرزيت. يهدف إلى جمع ورقمنة الوثائق والصور والتسجيلات الصوتية والأفلام والمخطوطات والخرائط وغيرها من المواد المهددة بالتلف أو الضياع، وإتاحتها للجمهور والباحثين عبر منصة رقمية مفتوحة. يحتوي الأرشيف على أكثر من 369,000 مادة رقمية موثقة جوانب مختلفة من التاريخ الاجتماعي الفلسطيني الممتد لأكثر من قرنين.

2. مركز الأرشيف الوطني الفلسطيني:
هو مؤسسة رسمية تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، تهدف إلى تجميع وتنظيم وصيانة وحفظ الوثائق الرسمية الخاصة بالسلطة والشعب الفلسطيني.

3.ذاكرة فلسطين (Palestine-Memory):
مشروع أطلقه المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ويهدف إلى توثيق الحركة الوطنية الفلسطينية من خلال تأسيس قاعدة بيانات رقمية تحفظ أرشيفات الكيانات السياسية، والجمعيات المحلية، والمجموعات الشخصية والعائلية.

4. أرشيف التاريخ الشفوي الفلسطيني (POHA):
مشروع يضم أكثر من 1000 ساعة من الشهادات المسجلة مع الجيل الأول من الفلسطينيين ومجتمعات الشتات في لبنان، ويهدف إلى رقمنة هذه المواد وفهرستها وحفظها.
تكتسب هذه الأرشيفات أهمية بالغة كونها مصدراً أساسياً للباحثين والمؤرخين.

5. أرشيف فلسطين العثماني:
مجموعة واسعة من الوثائق والسجلات المتعلقة بفترة حكم الدولة العثمانية لفلسطين، من عام 1516 إلى عام 1918. وتُحفظ هذه الوثائق في عدة أماكن، أبرزها أرشيفات الدولة في تركيا، بالإضافة إلى مؤسسات فلسطينية وعالمية قامت برقمنة نسخ منها.

- أبرز مصادر أرشيف فلسطين العثماني:
الأرشيفات العثمانية في تركيا: تُعد الأرشيفات في إسطنبول أهم المصادر وأكثرها شمولاً، وتتضمن سجلات مختلفة، مثل:

1. سجلات الطابو (سندات الملكية):
توثق ملكيات الأراضي في فلسطين، وهي ذات أهمية كبرى في إثبات حقوق الملكية التاريخية.
2. دفاتر النفوس (سجلات السكان):
تحتوي على أسماء وتفاصيل العائلات الفلسطينية، وتُستخدم لإثبات الوجود الفلسطيني في المدن والقرى.
3. سجلات المحاكم الشرعية:
توثق المعاملات القضائية والمدنية في مدن مثل يافا والناصرة والقدس.
4.الأرشيف الفلسطيني الرقمي:
يتيح المتحف الفلسطيني إمكانية الوصول إلى آلاف الوثائق الرقمية التي تعود إلى العهد العثماني، مثل شهادات الميلاد ووثائق الأراضي.
5. مؤسسات أرشيفية فلسطينية:
توجد بعض المجموعات الأرشيفية في مؤسسات فلسطينية أخرى، مثل:
*** مركز رؤية للتنمية السياسية:**
ينشر دراسات حول وثائق الملكية الفلسطينية في الأرشيف العثماني.
*** متحف خازن:**
يحتوي على أرشيف عثماني رقمي يتضمن وثائق حول شخصيات وأحداث في فلسطين.
*** مواقع أرشيفية دولية:**
توجد بعض الوثائق العثمانية المتعلقة بفلسطين على مواقع مثل أرشيف الإنترنت (Internet Archive).

توفر الوثائق التركية معلومات غنية عن الحياة الاجتماعية والإدارية والاقتصادية في فلسطين خلال الحكم العثماني، وتُعتبر مرجعاً أساسياً للباحثين.

By: Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

Resources:

https://libguides.tulane.edu/israel_palestine/digital_archives

https://palestine-memory.org/sites/PalestineMemory/Pages/Palestine-Memory.aspx

https://palarchive.org/index.php/About/Index/lang/en_US

https://www.aub.edu.lb/ifi/Pages/poha.aspx

https://www.khazaaen.org/ar/ottoman

https://archive.org/details/1913_20201103

https://www.palarchive.org/index.php/Detail/objects/23863/lang/en_US

https://palarchive.org/index.php/Detail/objects/23871/lang/ar_PS

https://www.palestine-studies.org/ar/node/35738

https://vision-pd.org/wp-content/uploads/2021/06/%D9%88%D8%AB%D8%A7%D8%A6%D9%82-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83%D9%8A%D8%A9.pdf